

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

ان التربية مهمة جدا في حياة الدنيا، يبدأ تكوين الموارد البشرية جيدة بالعلمية التعليمية الثابتة ويبدأ من بيئة الأسرة والمدرسة والمجتمع أيضا. ولذلك ليس التعليم مسؤولية المدرسة فحسب، ولكن المسؤولية مشتركة بين أولى الأمر المدرسة والمجتمع. والتربية هي التأثير بجميع المؤثرات المختلفة التي تختارها قصدا لساعد على ان يترقى جسما وعقلا وخلقا حتى يصل تدريجيا الى أقصى ما يستطيع الوصول إليه من الكمال. ليكون سعيدا في حياته الفردية والاجتماعية ويكون كل عمل يصدر عنه كمل وأتقن وأصلح للمجتمع.

اللغة من أكبر النعم التي من الله بها على الإنسان، ومن أفضل اللغات في هذا العالم لغة عربية، لأن اللغة العربية مهمة لدي الأمة الإسلامية لأنها لغة الدين والعبادة والثقافة، وهي لغة أنزل بها القرآن الكريم وحدث بها الرسول صلى الله عليه وسلم وكتب بها كثير من العلوم الإسلامية والثقافية الإنشائية، فلا عجب إن كانت اللغة العربية تمثيل وسيلة وحيدة لفهم الدين الإسلامي أن يفهم ويجيد باللغة العربية.

اللغة جواهر التفكير وأداته، وبقدر ثراء الفرد من الناحية اللغوية يكون توفيقه في تفكيره، لذلك غنيت اللغات الراقية بالعلماء، والفلاسفة والعبارة، خلافا للغات المتأخرة الفقيرة التي لا تحظى بغير الاسوياء العادين الذين لا يملكون وسائل العبقرية في لغتهم.^١

اللغة العربية هي وسيلة اتصالية بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت لهاي البشرية لتفهم وسد حاجات التعبير عن العواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات والخبرات.^٢ إحدى

^١ فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، منشورة الجامعة الفاتح، في

اللغة التي تملك كثيرة المفردات هي اللغة العربية هي لغة العربوية والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية.^٢ واللغة العربية لها خصائص عظيمة جدا. وخاصتها العليا أنها لغة القرآن الكريم الذي أنزل الله تعالى في القرآن الكريم : { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } (سورة يوسف / ١٢:٢). فيجب على المسلمين أن يفهموا اللغة العربية لفهم دين الإسلام. اللغة العربية مهمّ جدًا لأنه جزء من دين الإسلام. كما قال عمر ابن خطاب "احرصوا على تعلم اللغة العربية فإنّها جزء من دينكم".^٤

وهكذا لفهم ما ورد في القرآن والأحاديث، يجب علينا أن نتعلم اللغة العربية. خاصة أن هناك العديد من مصادر القراءة مثل كتب التفسير والفقه والأخلاق وحتى الكتب حول العلوم والتاريخ والاقتصاد والسياسة والعلوم الاجتماعية الأخرى كما تستخدم باللغة العربية. ربما من ذلك يصبح السبب في تعليم كل مؤسسة تعليمية، وخاصة التعليم القائم على الإسلام، تعلم اللغة العربية. بدءا من مستوى المدارس الابتدائية حتى مستوى الكليات.

قد توجه المعاهد في تربية مهارة لغوية، وفي المعهد السلفي تعليم اللغة العربية أكثر توجه الى مهارة القراءة. لأنهم يتعلمون كتابا بلا شكل (كتب التراث). ولا بد من احتياج قواعد عربية التي صار أحدا من شروط التي وجب علينا أن نتعلمها قبل قراءته.^٥ هذا يمكن أن ينظر إليه في أسوب التعليم الكلاسيكي من المعهد السلفي مثل سورونغان (Sorogan) وباندونغان (Bandunga) وحلقة (الحلقة الصغيرة). تقديم طريقة التعليم بشكل عام هي معلم وكل طلبة حمل كتابا عربيا. والمعلم يقرأ نصوص الكتاب مع ترجمتها، حين يسمع الطلبة على قراءة المعلم ويكتب الترجمة الى كتابهم، أو في عبارات أخرى أعطى "الحية".

^٢ على عثمان، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق إستخدامه، جاكرتا ص. ٨٨.

^٣ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، الطبعة السابعة عشرة، (القاهرة: دار المعارف. ٢٠٠٢

ص. ١٧)

^٤ أحمد بن عبد الله الباتلي، الأحاديث والآثار الواردة في فضل اللغة العربية، وذم اللحن رواية ودراية. (دون السنة)

^٥Zamakhsyari Dhofier, Tradisi Pesantren Studi Tentang Pandangan Hidup Kiai, (Jakarta: LP3S, 1984), h.

ويعتبر نظام تعليم اللغة العربية في هذا النوع من المعهد السلفي أقل فعالية وكفاءة في إتقان اللغات الاجنبية لأنه يحتاج وقتاً طويلاً.⁶

كما هو الحال، المعهد مراعاة اللغة أنه يصنف على المعهد. بالإضافة الى استخدام انظمة التعلممثل بندونغان (حلقة الكبيرة) وحلقة (الحلقة الصغيرة).إذا نظرنا بشكل العام التدريس في معهد السلفية أكثرهم يستخدمون الطريقة "القواعد والترجمة" ولكنهم لا يطبقون اللغة العربية مباشرة بعد ما درسوا وهذه مشكلة للطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية، وبينما المعهد الحديثة أو ممكن نقول المعهد الذي يراعي القواعد اللغة العربية ويطبقون بالطريقة والاترايحيات المتعددة فهذا يجعل الطلاب أكثر فهما في التدريس, ويجعل التدريس غير ممل.

ولذلك, لكلّ السنة الطلاب الذين يدخلون الى المعهد مراعاة اللغة الذي يراعي القواعد اللغة العربية أكثر زيادة وهذا يتمثل بطلاب المعهد دار السلام الذين يدخلون في ذلك المعهد الذي يراعي القواعد اللغة العربية ويطبقها وهم يشعرون أن هذا المعهد يتناسب معهم بالنسبة للطريقة التدريس. وبهذا فإن الطلاب الذين يدرسون في هذا المعهد الذي يراعي القواعد اللغة العربية الصحيحة أكثر فهماً بالقواعد اللغة العربية وهذا يتمثل بالمتخرجين الذين خرجوا من ذلك المعهد لأنهم يستطيعون أن يدرّسوا القواعد للطلاب بالطريقة والسلوب المتعددة.وأكثر من المدرّسين في هذا المعهد الذي يراعي القواعد اللغة العربية هم من المتخرجين من ذلك المعهد.

المعهد مراعاة اللغة تهدف للطلاب لتكون قادرة على فهم الدين وتكون قادرة على تعليمها للآخرين. هناك ٧ فصول للدراسة، وهي فصلان لتحفيظ اللغة وفصلان لمراعاة اللغة وفصلان لتفقه في الدين في هذا المعهد وفصل واحد لتجهيز. تجهيز هو فصل مخصصة للطلاب الذين يدخلون هذا المعهد الذين لم يتخرجوا بعد من المدرسة الابتدائية وللطلبة الذين تخرجوا من المدرسة الإبتدائية. الأستاذ والأستاذة أو ما يسمى في هذا المعهد بالمعين

⁶Radliyah Zaenuddin, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Grup, 2005), h. 1.

والمعينة الذين يدرسون في هذا المعهد هم في الغالب خريجون من المعهد دار السلام مرتابورا والخريجين من المعهد مراعاة اللغة مرتابورا. كثير من الطلبة تدرسين في معهد دار السلام مرتابورا أيضا.

من نتائج الملاحظة والمقابلة التي تقوم الباحثة مع مدير المدرسة وخديجة وعيفا كمعينة في هذا المعهد مراعاة اللغة ساكومفول مرتافورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية أجري يوم الأربعاء، ٢٧ فبراير ٢٠١٩، أن هذا المعهد ينقسم نظام التعليم الى ثلاثة مستويات وفي كل مستوى له طرق واستراتيجيات مختلفة. وتهدف الأساليب والاستراتيجيات المختلفة بحيث لا يشعر الطلاب بالملل من التعلم الرتيب. مع التفرد المطبق في هذا المعهد يزيد من اهتمام الطلاب بالدراسة في هذا المعهد. كما بيّنه مدير المعهد العدد المتزايد للطلاب المسجلين حتى الآن يوجد ٧٧١ طلاب.

في السنة الأولى يتعلم الطالبات علم النحو و الصرف ولكن التركيز على تحفيظ مثل المفردات وغيرها في هذا المستوى تسمى تحفيظ اللغة ثم في السنة الثانية يركز الطالبات على فهم مثل علم النحو والصرف والمنطق والبلاغة في هذا المستوى المسمى مراعاة اللغة في السنة الثالثة كان الطلاب يركزون على فهم علم الدين من خلال قراءة الكتب مثل كتاب رسالة المعاونة و فتح القريب وغيرها.^٧

ولكن في هذا البحث، الباحثة تريد أن تبحث في الصف الثاني فقط. لأن في الصف الثاني يركز الطالبات على فهم القواعد مثل علم النحو والصرف وغيرها، تريد الباحثة التركيز على طرق واستراتيجيات تعليم القواعد في معهد الإسلامي مراعاة اللغة ساكومفول مرتافورا وهو في الصف الثاني.

وفي رأي الباحثة، تصبح من المفيد إجراء بحث حول طرق واستراتيجيات تعليم القواعد في الصف الثاني بمعهد الإسلامي مراعاة اللغة ساكومفول مرتابورا. وتهتم الباحثة تأخذ البحث في معهد الإسلامي مراعاة اللغة ساكومفول مرتابورا لأنها تستند الى الملاحظة التي

^٧المقابلة مع مدير المدرسة و معينة في معهد الإسلامي مراعاة اللغة ساكومفول مرتابورا في يوم الأربعاء ٢٧ فبراير ٢٠١٩

أبداها الباحثة أنه على الرغم هم في الصف الثاني، إلا أنهم يستطيعوا أن يفهموا قواعد اللغة العربية جيدا.

استناداً الى خلفية البحث التي تصفها الباحثة أعلاها، تهتم الباحثة لبحث "كيف طرق واستراتيجيات تعليم القواعد في الصف الثانيمعهد الإسلامي مراعاة اللغة ساكومفول مرتابورا؟" الباحثة تريد أن تعرف طرق واستراتيجيات تعليم القواعد في الصف الثاني بمعهد الإسلامي مراعاة اللغة ساكومفول مرتابورا . في هذه الرسالة، ستبحث الباحثة عن طرق واستراتيجيات تعليم القواعد في الصف الثاني بمعهد الإسلامي مراعاة اللغة ساكومفول مرتابورا لأن تفرد هذه المعهد الذي يختلف عن المعهد الأخرى يوفر مساحة للباحثين ليكونوا قادرين على التعبير عن كيفية تقديم طرق واستراتيجيات التعليم التي يستخدمها المعلمون في معهد مراعاة اللغة ساكومفول مرتابورا.

ب- التحديد الإجرائي

لاحتذر الخطاء في فهم الموضوع السابق فحدّدت الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

- ١- طريقة التعليم هي أداة التي تستخدمها في تحقيق أهداف التعليم. والمراد بالطرق هي طرق تعليم القواعد.
- ٢- والمراد باستراتيجيات تعليم هي استراتيجية تعليم للقواعد
- ٣- والمراد بتعليم القواعد هنا هو تمام عملية تعليم القواعد في الصف الثاني الذي يحتوي على تخطيط وتنفيذ.
- أ) التخطيط يحتوي على التخطيط بعيد المدى
- ب) التنفيذ يحتوي على طرق والاستراتيجية التعليم المستخدمة.
- ٤- والمراد في الصف الثاني وهو في مستوى مراعاة اللغة.

والمراد بالتعليم القواعد هنا هو النحو والصرف

ج- أسئلة البحث

- ١- كيف تخطط تعليم القواعد في الصف الثاني بمعهد الإسلامى مراعاة اللغة ساكومفول مرتابورا؟
- ٢- كيف تنفيذ طرق واستراتيجيات تعليم القواعد في الصف الثاني بمعهد الإسلامى مراعاة اللغة ساكومفول مرتابورا؟

د- أهداف البحث

- ١- لمعرفة تخطيط تعليم القواعد في الصف الثاني بمعهد الإسلامى مراعاة اللغة ساكومفول مرتابورا.
- ٢- لمعرفة تنفيذ طرق واستراتيجيات تعليم القواعد في الصف الثاني بمعهد الإسلامى مراعاة اللغة ساكومفول مرتابورا.

هـ- أهمية البحث

- نتائج هذه الرسالة العلمية توجي أن تكون لها فوائد يعني:
- ١- إن نتائج هذه الكتابة تمثل إسهاما فكريا وموضوعا جوهريا بالنسبة معهد الأخرى التي ترغب في استراتيجية تعليم القواعد.
 - ٢- وأن يكون هذا البحث مرجعا في البحث الميداني للطلبة الباحثين اللاحقين أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث فيما بعد.
 - ٣- وأن تكون نتيجة هذا البحث تريد وتثري الخزينة من العوم والمعارف في مكتبة جامعة أنتساري الإسامية الحكومية بنجرماسين.
 - ٤- وأن تكون نتيجة هذا البحث تنمية وتطورا للتقدم العلوم خصوصا في استراتيجية تعليم القواعد.

و- أسباب اختيار الموضوع

تختار الباحثة هذا الموضوع مؤسسا على سبب وهي :

لأن الباحثة تشعر أن لغة العربية درس مهم جدا للتعلم لأن مصدر التعليم الإسلامية يعني القرآن والحديث باللغة العربية. لذلك مهم لتعلم اللغة العربية من مبكر، أحد العناصر المهمة في تعليم اللغة العربية هو تعليم القواعد. ولكل معلم طرق واستراتيجيات مختلفة، معهد الإسلامي مراعاة اللغة ساكومفول مرتابورا تصنف المعاهد من المعهد السلفي، ولكن لديهن قدرة إتقان اللغة العربية. وتستخدم المدرسات الطرق والإستراتيجية المختلفة في أنشطة تعليم القواعد.

ز- الدراسات السابقة

وقبل أن تقدّم الباحثة الرسالة العلمية ذا الموضوع المختار، قد بحثت الباحثة عدة المراجع والمصدر التي تتعلق بهذا الرسالة العلمية وهي :

أولا، محمد شافعي بموضوع " تنفيذ تعليم القواعد العربية بالطريقة التمييز في المعهد العالي للطلبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين سنة دراسة ٢٠١٤/٢٠١٥ " الرسالة العلمية تبحث عن تنفيذ تعليم القواعد العربية بالطريقة التمييز في المعهد العالي للطلبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين وهذا البحث يختصّ تنفيذ تعليم القواعد العربية بالطريقة التمييز معادلة البحث مع ديان هو مهارة قواعد . ولكن في هذا البحث تبحث عن طرق واستراتيجيات تعليم القواعد في الصف الثاني بمعهد الإسلامي مراعاة اللغة.

ثانيا، ديان إيكافيرياني بموضوع "استراتيجية التعليم للمبتدئين في اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية دار الحكمة بنتارسوكا بانوماس سنة دراسة ٢٠١٤/٢٠١٥ " الرسالة العلمية تبحث عن استراتيجية تعليم اللغة العربية وهذا البحث يختصّ بجانب استراتيجية التعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية للصفّ الثالث. معادلة البحث مع ديان هو استراتيجية تعليم اللغة العربية، ولكن في هذا البحث تبحث عن طرق واستراتيجيات في الصف الثاني بمعهد الإسلامي مراعاة اللغة ساكومفول مرتافورا.

ثالثاً، نور النساء فريضة بموضوع "فعالية استخدام استراتيجيات جيقسو في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصفّ الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين" الرسالة العلمية تبحث عن استراتيجيات تعليم اللغة العربية يختصّ استراتيجيات جيقسو. معادلة البحث مع نور النساء فريضة هو استراتيجيات تعليم اللغة العربية، ولكن في هذ البحث تبحث عن طرق واستراتيجيات تعليم للقواعد.

ز- هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظماً، قسمتها الخمس أبواب، ولكل باب مباحث خاصة مرتبطة بعضها بعضاً، فهي ما يى :

الباب الأول: المقدمة هو يحتوي على خلفية البحث، تحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، مسلماتفرضية البحث، دراسات السابقة، هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطارى النظري التى تحتوى على تعليم اللغة العربية من تعريف تعليم وتخطيط وتنفيذ و الطرق واستراتيجيات التعليم اللغة العربية ومهارة القواعد.

الباب الثالث :منهج البحث التى تضمن على ستّ مباحث وهى : نوع ومدخل البحث، وتصميم البحث، وموضوع البحث، وذاتي البحث، والبيانات ومصادرها ، وأساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: التصوير العام عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات

الباب الخامس: خلاصة البحث وتوصيات البحث.